

مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات

إعداد:

د/ مروه محمود الشناوي^١
أ.م.د/ مروه توفيق مشعل^٢

مستخلص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحديد مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للطفل، وحددت الباحثتان عينة عشوائية من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وتم تطبيق الإستبانة على عدد ٥١ معلمة من محافظة مطروح ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة مهارات يجب إكسابها للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة لإعداده للتعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، وتتمثل في (مهارات التعلم والإبداع، ومهارات العصر الرقمي، ومهارات الحياة والمهنة)، وأوصت الباحثتان بتنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج تعليم الأطفال، ونشر الوعي لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في تعليم الأطفال في تلك المرحلة، ، نشر الوعي لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في تعليم الأطفال في المرحلة*.

الكلمات المفتاحية:

مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، مرحلة الطفولة المبكرة.

^١ مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مطروح

^٢ أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة شقراء

* تم اعتماد نظام التوثيق APA الإصدار السابع

Twenty-first century learning skills needed for children in early childhood from the point of view of teachers

Study Summary:

The current study sought to determine the twenty-first century skills necessary for children in early childhood from the point of view of teachers, and the descriptive approach was used to determine the twenty-first century learning skills necessary for the child, and the researchers identified a random sample of early childhood teachers, and was based on (51) questionnaire valid for analysis, and the results of the study showed that there are several skills that must be acquired for children in early childhood to prepare it to deal with the challenges of the twenty-first century, It is represented in (learning skills and creativity, digital age skills, life skills and profession), and the researchers recommended the development of learning skills in the twenty-first century for children in early childhood, including the skills of the twenty-first century in children's education programs, and the dissemination of early childhood teachers with learning skills in the twenty-first century and employing them in the education of children at that stage, The study recommended developing learning skills in the twenty-first century among early childhood children, including twenty-first century skills in children's education programs, spreading awareness among early childhood teachers of learning skills in the twenty-first century, and employing them in teaching children in the early childhood stage.

Keywords:

Learning skills in the twenty-first century, early childhood.

المقدمة:

لا شك أن اللاحق بركب الأمم المتقدمة أصبح ضرورة قصوى، وذلك لمواكبة التطورات العلمية المتسارعة، ولا سبيل إلى ذلك إلا ببناء الإنسان المبدع المتجدد القادر على الابتكار والتطوير، ففي القرن الحادي والعشرين لم تعد المعرفة مجرد وسيلة، بل أصبحت غاية في حد ذاتها، الأمر الذي يفرض علينا متطلبات جديدة وتغير حتمي في أدوار المعلم والمتعلم على حد سواء، وذلك لإعداد جيل قادر على التعايش مع العولمة والاستفادة من المعارف في مواجهة تحديات المستقبل. وقد ازدادت الحاجة إلى تطوير نظام تعليمي جديد سواء على مستوى مؤسسات التعليم العالي كالجوامع أو على مستوى المدارس؛ وذلك مع تزايد أهمية المعارف والمهارات وتطور مجتمعات المعرفة، وتماشيا مع التحولات والتغيرات السريعة في القرن الحادي والعشرين (دياب، ٢٠١٨).

إن التحول المعلوماتي المعرفي القائم يتطلب مجموعات مختلفة من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتعين على الأفراد اكتسابها من خلال الأنظمة التعليمية في ظل متغيرات العصر لتتمكن من إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين التي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط بل تكسبهم القدرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة، لذا فقد اهتمت العديد من المجتمعات المتطورة مثل إيرلندا وألمانيا بتضمين وتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في العديد من السياقات الاقتصادية والتعليمية والطبية والبحثية للدولة.

ولقد تغيرت النظرة التقليدية إلى الأطفال فأصبح الأطفال ناشطين ولهم دور إيجابي في اكتساب وتنظيم وبناء المعارف، مما ألقى الضوء على ضرورة تنمية مهارات التعلم وجعلها في بؤرة الاهتمام ومن أهم الموضوعات في مرحلة الطفولة المبكرة.

وكل طفل يحتاج لمهارات تعلم جديدة تمكنه من النجاح في القرن الحادي والعشرين، ولقد حدد الاتحاد الأوروبي مجموعة مهارات أساسية وضرورية للطفل (تشمل الجوانب المعرفية، والمهارات الفنية الأدائية، والمهارات الاجتماعية والتنظيمية والقيم الأخلاقية)، ونجد أن الصين على سبيل المثال أكدت على أن القيم والسلوكيات جزءاً فريداً من إطار عمل كفاءات القرن الحادي والعشرين. فالقيم هي أساس السلوكيات والمعتقدات التي تؤثر بدورها على طريقة الحياة والسلوك البشري، وقسمت القيم إلى مجموعتين: قيم أساسية، وقيم داعمة، كما أكدت على أهمية تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين كضرورة لبناء المعرفة والتي بدورها تتمثل في قيم وسلوكيات الأطفال مثل الاستعداد للمشاركة والتفكير الناقد والإبداع وحل المشكلات (جيان وآخرون، ٢٠١٩).

وتأسيساً على ما سبق تتجلى بوضوح أهمية تنمية مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بما يؤهلهم للحاق بركب التغيير والتطوير الحادث في المجتمع، حتي يصبح الطفل عضواً فاعلاً يساهم في تطوير مجتمعه في المستقبل، ويمتلك أدوات القرن الحادي والعشرين والتي تقوم على امتلاك الفرد لأعلى مستوى من المعرفة المعلوماتية، والقدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات التربوية الحديثة مثل دراسة كلاً من (علي، ٢٠٢٢)، و(Alsaud, 2021)، و(جيان، ٢٠١٩) على أهمية تنشئة الأطفال وإعدادهم للحياة المستقبلية، وتزويدهم بمهارات تؤهلهم للتعلم مدي الحياة، ومع التقدم التكنولوجي السريع والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المستمرة، فإن الأطفال في المرحلة العمرية المبكرة يحتاجون إلى مهارات تعلم تتناسب مع تلك التغيرات والتطورات، ومن بين المهارات التي يحتاجها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين:

مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مهارات القراءة والكتابة والحساب، مهارات التفكير الناقد والإبداعي، مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية، والتي تساعد الأطفال على تنظيم وإدارة وقتهم ومهامهم بشكل فعال.

وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات، فإن هناك تحديات في تعزيزها وتنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن بينها:

• عدم توفر بيئة تعليمية مناسبة وملائمة للأطفال الصغار.

• عدم توفر الدعم والتوجيه اللازمين من الأهل والمربين والمعلمين.

لذلك، يتطلب حل هذه المشكلة دراسات شاملة لتحديد مهارات التعلم التي يحتاجها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين، وتطوير برامج تعليمية وتدريبية ملائمة لتنمية تلك المهارات، إلى جانب توفير الدعم والتوجيه اللازمين للأهل والمربين والمعلمين لتعزيز تلك المهارات لدى الأطفال.

أيضاً لاحظت الباحثتان من خلال الإشراف الميداني للتربية العملية في بعض المدارس أن هناك قصور لدى الأطفال في العديد من هذه المهارات مثل (مهارات الثقافة المعلوماتية، واستخدام وتطبيق التقنيات)، أيضاً هناك بعض المعلمات ينقصها المعرفة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في تلك المرحلة وطرق تنميتها لديهم، وفي هذه المجال أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور المعلمة في تفعيل الممارسات داخل البيئة الصفية والتي تسهم بشكل إيجابي وملحوظ في تنمية مهارات التعلم للأطفال مثل دراسة كلاً من (العدوان، ٢٠٢٢)، و(أبو عبادة، ٢٠٢١)، و(المعمري و العلوي، ٢٠٢١)، و(مصطفي، ٢٠٢١)، و(عوض، ومحمود، ٢٠٢٠)، و(غانم، ٢٠١٩).

لذا تم إجراء الدراسة الحالية لتحديد أهم مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟

ويترع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ٢- ما درجة أهمية مهارات التعلم والإبداع والابتكار اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟
- ٣- ما درجة أهمية مهارات الثقافة الرقمية اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟
- ٤- ما درجة أهمية مهارات الحياة والمهنة اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى:

١. تحديد مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهه نظر المعلمات.
٢. تحديد درجة أهمية مهارات التعلم والإبداع اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهه نظر المعلمات.
٣. تحديد درجة أهمية مهارات الثقافة الرقمية اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهه نظر المعلمات.
٤. تحديد درجة أهمية مهارات الحياة والمهنة اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهه نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

١. لفت الإنتباه إلى ضرورة دمج مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.
٢. توجيه أنظار مصممي برامج مرحلة الطفولة المبكرة والمعلمات إلى أهمية تضمين مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين داخل مناهج المرحلة.
٣. تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية الفئة العمرية المستهدفة؛ وذلك وفقاً للإهتمام العالمي والمحلي بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لما لها من تأثير بالغ الأهمية في حياة الفرد المستقبلية.
٤. إلقاء الضوء على مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة لدورها الهام في إعداده للحياة المستقبلية.
٥. تصميم استبيان مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن للباحثين في المجال استخدامه.
٦. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات لتنمية مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:

١. إستمارة استطلاع رأي معلمة الروضة حول مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. إستمارة استطلاع رأي المحكمين حول مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. استبيان معلمة الروضة حول مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد المهارات اللازم إكسابها للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٣. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بمحافظة مطروح.
٤. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على مجموعة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

مهارات القرن الحادي والعشرين: **Twenty-first century skills**

يعرفها (روفائيل، ٢٠٠١) بأنها المهارات التي تمكن الأطفال من التأقلم والتفاعل مع تطورات القرن الحادي والعشرين ، مثل القدرة على التفكير بجميع أشكاله ، وتحمل المسؤولية ، وحل المشكلات ، والتكيف مع التغيير ، وتنمية القيم والمواقف.

وتعرف إجرائياً بأنها: المهارات اللازم إكسابها للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة للنجاح في العمل والحياة والمواطنة وتشمل ثلاثة مجالات رئيسية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التقنية وثقافة المعلومات، ومهارات المهنة والحياة.

مرحلة الطفولة المبكرة: **early childhood**

تعرف منظمة اليونسكو (٢٠٢١) الطفولة المبكرة بأنها الفترة من الولادة إلى ثماني سنوات، وهي فترة نمو ملحوظ حيث يكون نمو العقل في ذروته خلال هذه المرحلة، ويتأثر الأطفال بشدة بالبيئة والأشخاص المحيطين بهم.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: بأنها المرحلة العمرية الممتدة بين ٤ حتى ٨ سنوات وتجمع في المراحل التعليمية رياض الأطفال مع الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي.

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفقاً للإجراءات التالية:

١. دراسة بعض البحوث والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بمحاور الدراسة الحالية والاستفادة منها في تشكيل الإطار النظري، وفي كيفية إعداد الأدوات التي استخدمت فيها.
٢. تصميم أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها.
٣. نشر الاستبيان إلكترونياً ويدوي المعلمات مرحلة الطفولة المبكرة.
٤. تنفيذ إجراءات الدراسة.
٥. استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها واقتراح التوصيات والمقترحات المناسبة.

الإطار النظري:

أولاً: مرحلة الطفولة المبكرة:

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة أصبح أمراً حيوياً في جميع بلدان العالم، حيث أن هذه المرحلة تمثل نقطة انطلاق يتشكل على أساسها مستقبل الفرد. وتعد مرحلة الطفولة المبكرة الخطوة الأولى في سلم النظام التعليمي، ومن أهم مراحل النمو الفكري والجسدي للأطفال، فمنذ سنوات عدة كانت رياض الأطفال قائمة على مبدأ اللعب وتعلم بعض المهارات الحياتية، ولكن مع تسارع التغيرات الاقتصادية والتعليمية والرقمية في عالم اليوم، أصبح لا بد من إيجاد مهارات تتناسب القرن الحادي والعشرين، وتسلط الضوء على هذه المرحلة الحساسة.

وأوضحت منظمة اليونسكو (٢٠٢١) أن الطفولة المبكرة هي الفترة الممتدة من الولادة وحتى عمر ثمان سنوات، وهي فترة نمو سريع وملحوظ، وخلال هذه المرحلة يتأثر الأطفال بالبيئة والأشخاص المحيطين، وفي هذه المرحلة يتم الاهتمام والرعاية الشاملة لاحتياجات الطفل الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والجسدية من أجل بناء أساس قوي ومتين لتعليم الأطفال.

ولا شك أن الاهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه يعتبر من مقاييس تقدم الدول ورفيها حيث أن أطفال اليوم هم رجال الغد؛ لذلك لا بد من العمل على إعدادهم إعداداً متوازناً، فالطفل أداء مرنة سهلة التشكيل وهو في هذا السن يتميز بحبه للمعرفة والاستيعاب عن طريق الحس واللمس والمشاهدة وتلك الخصائص تساعد على غرس الكثير من المفاهيم والمعارف في ذهنه (صادق، والشناوي، ٢٠١٧).

ومن المعروف أن نمو الدماغ لدى الفرد يتأثر بشكل كبير بالتعلم المبكر، ويتعلم الأطفال بشكل أفضل عندما يتم منحهم مساحة للإبداع، ويشبه التعليم في مرحلة الطفولة مبكرة برنامج تربوي هدفه إكساب الأطفال التطور الاجتماعي والعاطفي والجسدي والمعرفي المطلوب لمساعدتهم على التفاعل بشكل جيد مع مكونات البيئة من حولهم، كما يساعد على تطوير حب التعلم مدى الحياة،

فهذه المرحلة يوجد بها فترات نمو حاسمة حيث يتحدد فيها مصير كل جانب من جوانب النمو، وهي مرحلة النمو الأساسي التي تبني عليها مراحل النمو التالية (قناوي، ٢٠١٤).

وتأسيساً على ذلك يتضح بجلاء أهمية مرحلة الطفولة المبكرة لما توفره من خدمات وما تهيئه للطفل من فرص للنمو وتفتح لاستعداداته وقدراته، كما يتضح دورها الكبير في التقليل والتخفيف من الضغوط والتوترات النفسية التي قد يتعرض لها بعض الأطفال في بيئاتهم الأسرية، فمؤسسات رياض الأطفال ليست مؤسسة تعليمية هدفها فقط إمداد الطفل بالمعارف التي تهيئه للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنها مرحلة أساسية تسهم في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل وتسهم بشكل إيجابي وفعال في تعريف الطفل بمسؤولياته وأدواره المجتمعية، وتطوير قدراته ومواهبه المختلفة ولا يقتصر دور تعليم الأطفال في هذه المرحلة على هذا الحد بل يمتد ليشمل إكسابهم المهارات الضرورية التي تمكنهم من التعايش في مجتمع دائم وسريع التغير (Heckman, 2007) وحتى يحقق الأطفال النجاح في القرن الحادي والعشرين، فهم بحاجة إلى مهارات هذا القرن، ولكي يتمكنوا من توظيف هذه المهارات في المستقبل ينبغي أن يتم التركيز عليها وتطويرها في كل ما يمكن أن يمر به المتعلم في العملية التعليمية منذ سنوات طفولتهم المبكرة.

ثانياً: مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين:

يتسم العصر الحالي الذي نعيشه باختراقاً غير مسبوق في تقنية المعلومات والاتصال، وإلغاء الحدود المكانية والزمانية مما جعلنا نعيش مفهوم القرية العالمية والتي أصبحت واقعاً ملموساً وحقيقة جليلة، ونتج عن ذلك نمواً متسارعاً في البرامج والتطبيقات التقنية في مجالات الحياة اليومية، وأصبحت المعرفة غاية لا وسيلة، مما استوجب علينا تغيير أدوار المعلم والمتعلم من أجل إعداد جيل قادر على التعامل مع العولمة والاستفادة من المعارف في مواجهة تحديات المستقبل. من هنا كان لابد من البحث عن مهارات لازمة لإكسابها لطلبة العلم، فنتج من ذلك ظهور أنماط حديثة من المهارات التي تحتاجها الأجيال الحديثة للحياة والعمل، إنها مهارات القرن الحادي والعشرين.

(Sylva et al., 2020)

وانطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم والتي ألفت الضوء على أهمية إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفاء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وضرورة إكساب المتعلمين المهارات التي تمكنهم من التعايش وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين (رؤية مصر ٢٠٣٠, ٢٠٢٣).

بالنظر إلى النمو السريع لعصر تكنولوجيا المعلومات نجد أنه يتميز بالقدرة الفائقة على إحداث تأثيرات كبيرة في مجالات التربية والتعليم وظهرت مفاهيم جديدة للتعلم مثل: المدرسة الذكية، والتعليم الإلكتروني.

لذلك ظهرت الحاجة لعدد من المهارات (مهارات القرن الحادي والعشرين) كان لزاماً دمجها في المناهج الدراسية. وهي ليست فقط مفيدة للطلاب والمدرسين، ولكنها أيضاً ضرورية لإعداد شبابنا لمستقبلهم الوظيفي والنهوض بالمجتمع.

وعلى مدى العقود الماضية، كان التعليم يقوم على تعليم الطلاب "3R" التي هي القراءة والكتابة والحساب وكذلك بعض المواضيع البسيطة في الدراسات الاجتماعية واللغة. في هذا المنهج التقليدي، يقوم المعلم بتدريس المحتوى عن طريق التكرار مما يجعله أقل إثارة للاهتمام، ويعتمد هذا النموذج على المعلمة، وما على الأطفال إلا حفظ كمية كبيرة من المعلومات من أجل توسيع معرفتهم، ثم يقوم المعلمون بتقييم معرفة الأطفال عن طريق استخدام الاختبارات والاختبارات القصيرة في نهاية الوحدة أو السنة من أجل تحديد مستوى تعلمهم (سبحي، ٢٠١٦)، و(ترلينج، ٢٠١٢).

واليوم يدرك مطورو المناهج أهمية تطوير الأهداف التعليمية وأساليب التدريس من أجل إعداد الطلاب بما يتوافق مع مستجدات العصر. ونتيجة لذلك فإن غالبية الدول شاركت في إعداد معايير مهارات القرن الحادي والعشرين في عام ٢٠١٠ من أجل تزويد المتعلمون بالمعرفة والمهارات اللازمة في المستقبل، هذه المهارات ضرورية لنجاح الجميع في عصرنا، والمنافسة العالمية، وزيادة الوصول إلى التكنولوجيا، والمعلومات الرقمية (شليبي، ٢٠١٤).

مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرفتها شراكة التعلم في القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st century skills, 2009e) بأنها مجموعة المهارات والمعارف التي يحتاج إليها الطلاب للنجاح في العمل والحياة والمواطنة، وتشمل ثلاثة مجالات رئيسية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التقنية وثقافة المعلومات، ومهارات المهنة والحياة.

وعرفها (صدقي، وحسن، ٢٠١٥) أنها مفهوم نتج عن الشراكة المباشرة بين القطاع الاقتصادي والتربوي وأصحاب القرار السياسي يهدف لتطوير وبناء نموذج لنظم التعليم عن الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية وتم استخدام المصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا.

ويعرفها (Silva, 2009) بأنها مجموعة من المهارات التي تشمل المهارات الحياتية، ومهارات التعامل مع الآخرين، والمهارات العملية، والمهارات غير المعرفية. وذكر (Stauffer, 2020) أنها مهارات يحتاجها المتعلم للنجاح في حياته المهنية خلال عصر المعلومات، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: ١- مهارات التعلم وتسمى (4c) وتشمل التفكير النقدي، والإبداع، والتعاون، والتواصل، ٢- المهارات المعرفية (IMT) وتشمل محو الأمية المعلوماتية، محو الأمية التكنولوجية، ٣- المهارات الحياتية (FLIPS) وتشمل المرونة، والقيادة، والمبادرة، والمهارات الاجتماعية، والإنتاجية.

وتساعد مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلم على التفكير والتعايش والتواصل المجتمعي وأداء السلوكيات الحياتية المعاصرة والاتصال والتشارك والتفاعل مع الآخرين والقدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي وتحمل المسؤولية والانغماس التكنولوجي والرقمي والاستعداد للالتحاق بمهنة، والمرونة والتكيف أثناء التعامل مع المواقف والأشخاص، ويمكن قياس هذه المهارات من خلال بطاقة لتقدير السلوك أو الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية والمواقف الحقيقية أو الافتراضية .

ويضيف (عبد السلام، ٢٠١٣) بأنها المهارات التي تمكن الفرد من العمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين، وتشمل المهارات الابتكارية ومهارات التعاون والعمل الجماعي، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتشير (شليبي، ٢٠١٤) لمجموعة من المهارات تتضمن استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين.

ويرى كلا من (Scott, 2015)، و(راشد، ٢٠١٧) أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي كفاءات ومهارات أساسية للنجاح في العمل والحياة، بما في ذلك مهارات الاتصال والتعاون والتفكير النقدي والإبداع والوعي العالمي والتوجيه الذاتي والعمل الجماعي وما وراء المعرفة، والتي سيتم تقديمها في سياق الموضوعات الأساسية. تتطلب تحديات القرن الحادي والعشرين مجموعة واسعة من المهارات التي تؤثر على المجتمع، بما في ذلك المهارات الأساسية وكذلك المهارات الاجتماعية والثقافية.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين أحد متطلبات العصر بسبب عدة تغييرات أهمها التحولات الضخمة في مجالات التقنية والاتصال، والفجوة الواسعة بين العلم داخل المدرسة وبين العالم خارجها، ومتطلبات عصر المعرفة حيث يتطلب أفرادا يستخدمون القدرات العقلية والأدوات الرقمية في تطبيق مهارات المعرفة في حياتهم اليومية (محمد و آخرون ٢٠١٩).

ولمهارات القرن الحادي والعشرين دورا كبيرا في إعداد الأفراد لمواجهة التغييرات المتسارعة وتهيئهم إلى مستقبل أفضل مليء بالاختراعات والاكتشافات والتقنيات غير المألوفة وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع والوصول إلى المعرفة واستخدامها بشكل أفضل وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم مع الآخرين بشكل فعال وإيجابي (أبو جزر، ٢٠١٨).

وتكسبهم القدرة على التكيف والتعايش مع عالم سريع التغير وتزيد قدرتهم على اكتساب مهارات التواصل وتبادل الخبرات والثقافات مع غيرهم، وتكسبهم مهارات التفكير المختلفة مثل: التفكير الناقد والإبداعي اللازمة لمواجهة تحديات العصر الحالي.

نظراً لأن الدمج الواعي والمنهجي لهذه المهارات في المناهج التعليمية سيمكن المعلمين من تحقيق العديد من الأهداف التي فشلوا في تحقيقها على مر السنين، يمكن تفسير ذلك من خلال حقيقة أن هذه المهارات تمكن الطلاب من التفوق في الموضوعات الرئيسية في المستويات العليا وتوفير

إطار عمل منظم يضمن مشاركة المتعلمين في عملية التعلم ، ويساعدهم على بناء الثقة ، ويلهمهم على الابتكار ، والريادة في القرن الحادي والعشرين ، والمشاركة بنشاط في الحياة المدنية (Scott, 2015).

أهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين :

يُمكن تحديد الأهداف من تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال في الأمور الآتية:

١. تطوير كفاءات الأطفال المعرفية والنفسية والمهارية التي يحتاجون إليها للنجاح في الحياة.
٢. تنمية بعض المهارات لدى الأطفال مثل: التفكير الناقد، وحلّ المشكلات، والاتصال، والتعاون، والمرونة والقابلية للتكيف، والابتكار والإبداع، والتكيف التكنولوجي، والاهتمام بالشؤون العالمية، والتكيف الإعلامي.
٣. إعداد الأطفال لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئتهم إلى مستقبل مليء بالاختراعات والتقنيات الحديثة.
٤. إتقان المادة الأكاديمية: فلا يمكن أن تتجح مهارات القرن الحادي والعشرين دون تطوير المعرفة الأساسية للمادة الأكاديمية للأطفال، وليتمكن الأطفال من التفكير بشكل ناقد، والتواصل بشكل فعال لا بد أن يبني ذلك على المعرفة الأكاديمية.
٥. غرس مهارات التعلم لدى الأطفال عن طريق العمل بدلاً من حفظ المعلومات.
٦. تهيئة الأطفال لتحديات القرن الحادي والعشرين من خلال اكتساب معرفة الثقافات الأخرى، والمهارات الفكرية والعملية، والمسؤولية الشخصية.
٧. بناء طفل قادر على الاستفادة من الأدوات الرقمية المتاحة فكرياً واجتماعياً وثقافياً.

(Partnership for 21st century skills, 2009e) (Aljarrah, Khataybeh, 2021)

خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين:

- أشار حسن (٢٠١٥) إلى أن أهم خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين تمثلت في:
- مهارات مركزية: جميع الأطفال في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا على فرص التعلم، واكتساب هذه المهارات.
 - مهارات متنوعة: ففي العالم الرقمي يحتاج التلميذ تعلم كيفية استخدام الأدوات المناسبة؛ للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.
 - مهارات تفاعلية: يحتاج الطفل إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة، وتطبيقات، وخبرات من الحياة الحقيقية؛ لتحقيق تفاعلات ذات معنى ومرتبطة بواقعه الحياتي.
- هذه المهارات ليست جديدة (باستثناء بعض المهارات الرقمية لمحو الأمية) بل ترجع إلى عدة قرون، وقد اقتصر تقديمها على الأطفال المميزين والموهوبين فقط. ولكن الآن كل الأطفال يحتاجون إلى هذه المهارات لتحقيق النجاح بها على الصعيد العام.

مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة: مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين:

إنها مجموعة المهارات التي يحتاجها الأفراد في عصر اليوم للنجاح في الحياة العملية والاجتماعية والثقافية وهي جزء أساسي من التعليم الحديث. وتشمل هذه المهارات:

- ١- التفكير النقدي: القدرة على تحليل وتقييم المعلومات واتخاذ قرارات منطقية وعقلانية.
- ٢- الإبداع: القدرة على التفكير بطرق جديدة ومبتكرة وإيجاد حلول إبداعية للمشاكل بطريقة إبداعية.
- ٣- الدراسة الذاتية: القدرة على تحديد أهداف التعلم وتحقيقها من خلال البحث والتجريب والتقييم.
- ٤- التواصل والتعاون: القدرة على التفاعل الفعال مع الآخرين بشكل فعال والعمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة.
- ٥- التكنولوجيا والإعلام: القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل والتعلم والتعبير عن الأفكار.
- ٦- اللغة والقراءة والكتابة: القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال، وقراءة وفهم النصوص والكتابة بطريقة متقنة.
- ٧- الرياضيات والعلوم: القدرة على فهم وحل المشكلات الرياضية والعلمية والعمل بفعالية مع البيانات والأدوات العلمية.
- ٨- القدرة على التكيف والتعلم المستمر: القدرة على التكيف مع التغييرات والتعلم المستمر وتطوير المهارات والمعرفة.

هذه المهارات ضرورية للنجاح في الحياة اليومية والعملية وتعزز القدرة على التفكير الإبداعي، ويمكن تطويرها وتحسينها من خلال التعليم والتدريب والخبرة والتفاعل الاجتماعي.

(National Education Association, 2011) (Partnership for 21st Century Learning, 2009)

بالإضافة إلى المهارات السابقة، تعد بعض المهارات الأخرى بمثابة مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين المهمة، ومن أهمها:

- ١- القدرة على التفكير النظامي: القدرة على تنظيم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي وترتيبها بطريقة مناسبة.
- ٢- القدرة على حل المشكلات: القدرة على التعرف على المشكلات وتحليلها وإيجاد الحلول الفعالة لها.
- ٣- القدرة على العمل بشكل مستقل والتحمل الذاتي: القدرة على العمل بشكل مستقل وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات بشكل مستقل.

- ٤- القدرة على التعلم من الخطأ: القدرة على استخدام الأخطاء كفرصة للتعلم والتحسين.
- ٥- القدرة على التعلم من الآخرين: القدرة على الاستفادة من خبرات وآراء الآخرين والتعلم منها.

٦- العمل الجماعي: القدرة على العمل بشكل جماعي والتعاون مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.

٧- القدرة على التفكير العالمي: القدرة على فهم وتقبل الثقافات والتعامل مع الأشخاص من خلفيات

مختلفة. (National Research Council, 2012) (World Economic Forum, 2016)

وأشارت العديد من الدراسات إلى التأكيد على أهمية إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة مثل دراسة (Alsaud, 2021) حيث أوضحت متطلبات اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين للأطفال حتي يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه ومواكبة التطورات الحديثة ومواجهة التحديات، وهذا ينسجم مع ركائز التعليم الأربعة التي اقترحتها منظمة اليونسكو في تقريرها "التعليم ذلك الكنز المكنزن" (٢٠١٣) والتي صاغها على نحو يؤكد أن القرن الحالي هو قرن إنتاج وتسويق المعرفة وكانت الغايات على النحو الآتي:

١. تعلم لتعرف: تختلف عمليتي اكتساب وإنتاج المعرفة في عصر المعلومات عن السابق قبله، وذلك في عدة نقاط أساسية هي: كيف تعرف؟ لا ماذا تعرف؟ وتكامل المعرفة واتساع نطاقها، ومداومة اكتسابها من خلال التعلم مدى الحياة.
٢. تعلم لتعمل: وهذه غاية تتطلب التعامل مع الواقع وعوالم الفضاء المعلوماتي، بالإضافة إلى سرعة التجاوب والقدرة على التفاوض والتكيف مع مراحل العمل المختلفة.
٣. تعلم لتكون: يقصد به تنمية الطفل بدنيا وذهنيا ووجدانيا وروحانيا، وذلك يتطلب إضفاء العامل الشخصي على عملية التربية، وتنمية الشعور بالمسؤولية الفردية.
٤. تعلم للتعايش مع الآخرين: ويقصد بها اكتساب المعلومات وإنتاجها للتواصل والتفاوض مع الآخر ينفي عصر يتسم بالانفتاح (أحمد، ٢٠١٢)، و(مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، ٢٠١٧).

مما سبق لابد من التركيز على الطفل منذ دخوله لمرحلة الروضة والعمل على تنمية قدراته المعرفية والاجتماعية والجسمية والنفسية والاجتماعية والتكنولوجية، والتي تعمل بدورها على الارتقاء بالطفل وبمستواه المعرفي والثقافي والأخلاقي والذي يؤهله للتعايش في مجتمع دائم التغيير.

معايير القرن الحادي والعشرين:

هناك العديد من تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين فقد قام ترلينج وفادل عام (٢٠١٣) بتصنيفها إلى المهارات التالية:

أولاً: مهارات التعلم والإبداع وتشمل: التفكير الناقد، والاتصال والتشارك، والإبداع والابتكار.
ثانياً: مهارات الثقافة الرقمية وتشمل: الثقافة المعلوماتية، والثقافة العالمية، وثقافة تقنية المعلومات والاتصال.

ثالثاً: مهارات الحياة والعمل وتشمل: المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات، والإنتاجية والمسائلة، والقيادة والمسؤولية (بيرز، و سيو ، ٢٠١٤).

وأوضحت منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين أن المهارات هي (الإبداع، التفكير الناقد وحل المشكلات، التواصل، التعاون)، كما قامت بإعداد المعايير التعليمية للجيل القادم من أجل تقديمها استراتيجية مناسبة لتطبيقها (معايير القرن الحادي والعشرين) وهي:

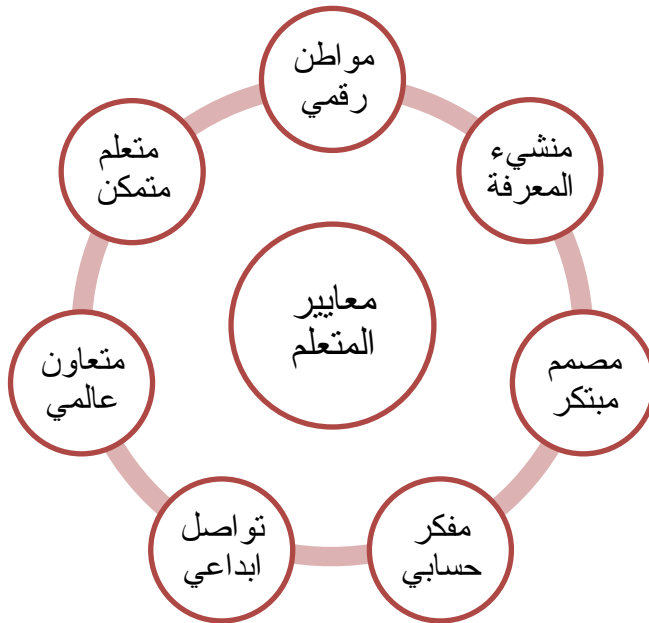
١- معايير دقيقة للمنهج مرتبطة بالواقع وتشمل (المحتوي، مهارات التعلم، مهارات التقنية).
٢- استراتيجيات تقويم حديثة مثل (الحقائب الوثائقية، معارض أو مشاريع محكمة، المحاكاة على الإنترنت).

٣- ممارسات تعليمية معتمدة على نتائج البحوث.

٤- برامج إعداد المعلم منسجمة مع المعايير.

٥- دمج الآلات التقنية في كل قاعة دراسية.

كما أوضحت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE-NETS, 2016) معايير المتعلم في القرن الحادي والعشرين كما في المخطط التالي:



شكل (١): معايير المتعلم. (Dede, 2010)

معلمة مرحلة الطفولة المبكرة ومهارات تعلم القرن الحادي والعشرين:

مما لا شك فيه أن المعلم يلعب دوراً مهماً في مساعدة المتعلمون على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تطبيق الأساليب التي تزيد قدرات ومهارات الأطفال، لذا يجب عليه استخدام استراتيجيات مبتكرة وتقنيات تعلم حديثة تساعد على التكامل بين المهارات المعرفية والاجتماعية مع معرفة المحتوى وكذلك زيادة مشاركة الأطفال في التعلم، ومعرفة أهمية تفعيل دور البيئة من أجل تعزيز هذه المهارات المستقبلية.

كما يجب على المعلمات "فتح سقف التدريس" عن طريق توسيع موارد المعلومات لتشمل مناطق أوسع خارج أسوار المدرسة من أجل اتصال الأطفال مع الواقع، ويمكن استخدام العديد من الخيارات المتاحة في العالم الافتراضي لتسهيل توصيل المعنى.

أيضاً يجب على المعلمة العمل على تمكين الأطفال من رؤية العالم الحقيقي من خلال تجربتهم عبر الإنترنت، على سبيل المثال: تقنيات ألعاب الفيديو، وتمثيل الأدوار في بيئات التعلم المحاكاة عبر الإنترنت، ومقاطع الفيديو على YouTube فهي وسائل فعالة للعرض.

ووجد الباحثون أن ربط المحتوى بالواقع يتيح للطلاب المشاركة في بيئة التعلم بفعالية ويعزز المهارات المستقبلية مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتعلم التعاوني، فالمعلمة تعد بمثابة الوسيط بين المتعلمين وأدوات التعليم (fadel, 2008)، و(Suto, 2013).

وتذكر (أبو عباءة، ٢٠٢١) أن المعلمة تحتاج إلى مساندة العصر الرقمي وتطوراته العلمية والتكنولوجية والاجتماعية وذلك من خلال امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين فيحقق لها القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والابتكار والإبداع.

ولاشك أن امتلاك المعلمة لمثل هذه المهارات يمكنها من القيام بدورها في نقل هذه المهارات وتهيئة البيئة التعليمية للطفل للتمكن من امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع مستجدات القرن الحادي والعشرين.

وتساهم معلمة الطفولة المبكرة في تنمية شخصية الطفل وتحديد ملامحها، لأنها المسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، لذا يأتي دور المعلمة في المرتبة الثانية بعد الأسرة في نقل وتكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة، ويتمثل دورها في تحقيق الأهداف التربوية، وإعداد الأنشطة التعليمية وتهيئة البيئة التعليمية، ويجب أن تمتلك عدد من صفات وسمات معينة تؤهلها لأداء عملها بالشكل المطلوب (جدي، والطاهر، ٢٠١٥).

وتغير دور المعلمة في العصر الحديث فهي الآن مطالبة بإتاحة الفرص للأطفال للتفكير والابتكار والقيام ببعض المشاريع المستقلة تحت إشرافها، تشجيع الأطفال على التفاعل والتواصل داخل البيئة التعليمية، تهيئة الأطفال لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومساعدتهم في البحث عن المعلومات، وإكسابهم مهارات الاتصال والتواصل، ومساعدتهم على استخدام أدوات التقنية الحديثة في التواصل، وتشجيعهم على التعلم الذاتي، ومساعدتهم على التعاون والتعلم والإنتاجية.

ولإعداد متعلم القرن الحادي والعشرين القادر على مواجهة التحديات والتغيرات العالمية، كي يكون متعلم واع ومبدع لديه القدرة على الابتكار والتطوير، ويستطيع التكيف مع العالم المتغير وقادر على المنافسة والإبداع في سوق العمل، فلا بد من تزويدهم بالمهارات المطلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية، المهارات التي تمكنهم من العيش والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وهذا يتطلب من المعلمة وهي القائد الفعلي للمنظومة التعليمية فعلها يقع العبء الأكبر في تهيئة البيئة وتوظيف مهاراتها حتى تتمكن من إعداد الأطفال وفق مستجدات العصر الحديثة، لذلك يجب على المعلمة أن تمتلك أيضاً مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تشمل مهارات التفكير الفعال، ومهارات

الاتصال والإنتاج العالي، والقدرات الرقمية، وتشمل (جمع المعلومات واسترجاعها وإدارتها وتقييم جودتها، والقدرة على استخدام الموارد المتاحة) بما يعكس بشكل إيجابي على قدرات المتعلمين ومهاراتهم (Hamzeh, et al., 2022).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Kara, et al., 2022) إلى دراسة العلاقة بين تصورات الطلاب لتجربة التعلم وتصورات المعلمين لفعالية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٢ معلم، و٦٢٢ طالب) بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على مقياس كفاءة المعلمين (TTSES)، ومقياس مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين (21st CSCS)، وكشفت نتائج الدراسة عن الكفاءة الذاتية للمعلم وبين تصورات الطلاب لكفاءة مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تتمثل في حل المشكلات، والتفكير النقدي والإبداعي، واستخدام التكنولوجيا بكفاءة، وأوضحت النتائج أيضاً أن المعلم يقدم قدوة فعالة لتحسين مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين.

بينما هدفت دراسة (Alsaud, 2021) إلى تحديد متطلبات اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المتخصصين، وتكونت العينة من (٧٥) عضو هيئة تدريس متخصصين برياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على استبانة لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المتطلبة لأطفال الروضة، واستبيان اكتساب المهارات، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة على مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات اكتسابها وأوصت بضرورة تضمين البرامج الدراسية برياض الأطفال بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال وتعزيزها.

وأعد (Tipton, 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على تجارب التعلم القائم على المشاريع (PBL) لمعلمي التعليم المنزلي الذين يعملون مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسها على مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في (التواصل والتعاون، والمعرفة متعددة التخصصات)، وأجريت الدراسة على ٢٩ معلماً، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لمدونات المعلمين ومنشورات مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة عدد من المشاريع المتنوعة في مجالات المعرفة المختلفة كاللغة والتاريخ والفن والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة لمنهج STEAM، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية أسلوب التعلم القائم على المشاريع، ومنهج STEAM في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركين بالدراسة في محوري (التواصل والتعاون، والمعرفة متعددة التخصصات).

أما دراسة (الشهري، ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية لمناهج الفقه، والتوحيد، والحديث، والتفسير، ولغتي الخالدة، والدراسات الاجتماعية والوطنية، واللغة الإنجليزية، والعلوم والرياضيات، والحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وكشفت النتائج عن ضعف جميع كتب

المرحلة المتوسطة في تضمين مهارات الحوسبة وتقنية المعلومات، وأوصت الدراسة بإجراء بحوث تنبؤية بأسلوب دلفاي لبناء أطر مقترحة لمهارات القرن ٢١ في مختلف المراحل الدراسية.

وقدم (نصحي، ٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتمثل في مهارات الابتكار والإبداع، والمهارات الاجتماعية، والتواصل، وقامت الباحثة بتطبيق الاستراتيجية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت بالاهتمام بتنمية تلك المهارات من خلال استخدام التعلم النشط.

ودراسة (عوض، ومحمود، ٢٠٢٠) التي سعت إلى تحليل العلاقة بين أبعاد التربية الرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين لديهن، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن امتلاك معلمة الطفولة المبكرة لأبعاد التربية الرقمية حسب درجة توفرها، ومن نتائجها أن امتلاك معلمة الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة متوسطة مما أوصي بضرورة إقامة دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات لمساعدتها على امتلاك المهارات الضرورية التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين.

وفي دراسة كلاً من (Sylva, et al., 2020) تم التعرف على المناهج المقدمة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تدعم مهارات القرن الحادي والعشرين ودورها في تدعيم مهارات التنظيم الذاتي للأطفال، وتم إجراء دراسة طولية على الأطفال حتي عمر (١١) عام، واستخدمت الدراسة مقياس لقياس السلوك الاجتماعي ومهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين حضروا البرنامج أظهروا قدرة عالية على مهارات القرن الحادي والعشرين في مجالات عدة مثل (التنظيم الذاتي- القدرة على أداء المهام- التقدم المعرفي واللغوي- اكتساب المهارات الناعمة للأطفال).

في حين أن دراسة (Wade, and Abrami, 2020) هدفت للتعرف على تأثير استخدام استراتيجيات الاستفسار عبر الإنترنت لمجتمع المعلومات في القرن الحادي والعشرين، وتطوير مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) طفل بمدارس اللغة الإنجليزية بمقاطعة وسط كندا ومقارنة بين الريف والحضر، وركزت الدراسة على عدة مهارات (مهارات الاستفسار وشملت "التحديد، والتقييم، والتوليف لدعم فهم القراءة والكتابة"، ومهارات محو الأمية المعلوماتية وشملت "تحديد المعلومات، والوصول إليها")، واستخدمت الدراسة استبيان استراتيجيات التعلم، وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الأطفال عينة الدراسة في مهارات استخدام الإنترنت، كما تطورت عدد من المهارات الفرعية مثل مهارة التعلم اللغوي، ومهارة التخطيط والبحث واستخدام المعلومات.

بينما ساعدت دراسة (شوقي وآخرون، ٢٠١٨) على الكشف عن العلاقة بين تصنيف بلوم الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين، وبتناول ذلك التفاعل اتضح أن هذه المهارات التي تم

تحديدها كمهارات القرن الحادي والعشرين يمكن أن تدخل ضمن مستويات بلوم المختلفة والمهارات الأخرى تم إدراجها في تصنيف بلوم الرقمي في الجزء الخاص بمهارات التواصل والتعاون. ودراسة (مهدي، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد فاعلية استراتيجية التعلم الذكي التي تعتمد على كل من التعلم بالمشروع وخدمات جوجل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، واعتمدت الدراسة على المنهجين التجريبي والوصفي، واستخدمت مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وطبقت الدراسة على (٤٥) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية الاستراتيجية المقترحة في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقام (Heinrichs, 2016) بدراسة هدفت إلى استكشاف تأثير مهارات القرن الحادي والعشرين على إصلاح الأنظمة والممارسات التعليمية التي يمكن استخدامها لإعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، وطبقت الدراسة في مدارس جنوب كاليفورنيا في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتم استخدام المقابلة ودراسة الحالة، وركزت الدراسة على عدة موضوعات (الأنظمة تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، والتعاون، والقيادة، وتطوير المجتمع، والارتباط بالمجتمع) وتم استخدام برنامج LD وهو برنامج إضافي يساعد في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين محور الدراسة.

من جهة أخرى قام كلاً من (Nissim et al. , 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير بيئة التعلم المبتكرة المدعومة بالتكنولوجيا على تحفيز الطلاب المعلمين قبل الخدمة والذين يدرسون تخصصات التربية والتعليم، والتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لهم، واعتمدت الدراسة على استبيان تقييم التعلم النشط (AL-POE)، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالب معلم قبل الخدمة، وأوضحت عينة الدراسة زيادة كبيرة في الإبداع والتحفيز والمشاركة في الفصل أثناء الدراسة في بيئة التعلم الجديدة عن الفصول التقليدية، كما أظهر الطلاب عينة الدراسة تفوق ملحوظ في مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين؛ ويرجع ذلك لأهمية بيئة التعلم المصممة خصيصاً والمجهزة بأدوات التقنية الحديثة التي تؤثر على المهارات الإبداعية للطلاب، ومهارات حل المشكلات، والتكيف مع التعلم في العصر الحديث.

ودراسة (غانم، ٢٠١٦) هدفت إلى بحث مشكلة تدنى مستوى معلمي مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين، وقياس أثر وحدة تدريبية مقترحة في اكتساب بعض الكفايات المعرفية، واستخدمت الدراسة استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء كفايات معلم القرن الحادي والعشرين، واختبار الكفايات المعرفية، وتكونت العينة من (٢٢) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في إكساب الكفايات المعرفية لمعلمي القرن الحادي والعشرين، وأوصت بأهمية تدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج وأنشطة التدريس والتقويم.

كما أكدت دراسة (صدقي، ٢٠١٥) على أهمية الوعي بمتطلبات القرن الحادي والعشرين لمصر، وإبراز المشكلة في التعليم المصري من حيث التركيز على تعليم الأساسيات (المستويات الدنيا من مستويات المعرفة لبوم، وبالتالي فإن هذا التعليم يعجز عن إعداد الطالب للنجاح في القرن الحادي والعشرين، وتم تطبيق استمارة تحكيم لمعايير مهارات التكنولوجيا ومعايير مهارات الفن في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين التي توصل إليها البحث.

إجراءات البحث ومنهجيته:

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي اتبعت في هذا البحث، حيث هدف إلى التعرف على مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، فقد تمثل فيه الخطوات المتبعة في: اختيار المنهج، وكيفية تحديد مجتمع البحث وعينته، وبناء أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وهي على النحو التالي:

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، والذي تحاولان من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها.

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة مطروح خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

العينة الاستطلاعية: وتكونت من (١٥) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة مطروح بهدف تقنين أداة البحث على المعلمات.

العينة الأساسية: تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة مطروح والبالغ عددهم (٥١) معلمة.

أدوات البحث:

بعد دراسة أطر مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين التي تبنتها العديد من الدول والهيئات والجامعات وأهمها: مهارات القرن الحادي والعشرين في سنغافورة، إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين.

قد تم اختيار إطار شركة مهارات القرن الحادي والعشرين كإطار عام للدراسة الحالية واعتماد تصنيفها في المهارات الأساسية لكونه أكثر الأطر مناسبة ووضوح.

بالرجوع للدراسات السابقة التي تناولت مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين بشكل عام والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل خاص كدراسة (علي، ٢٠٢٢)، ودراسة (نصي، ٢٠٢١)، ودراسة (AlSaud, 2021)، ودراسة (Heinrichs, 2016) لتحديد أهم المهارات الفرعية اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم إعداد قائمة مهارات تعلم القرن

الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وفق تصنيف شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين.

أولاً: تم إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثان) تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تربية الطفل وذلك بهدف تحديد المهارات الملائمة للطفل في تلك المرحلة ثانياً: تم تحويل قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصورتها النهائية إلى استبيان للمعلمات وفق الإجراءات التالية:

أ - الهدف من الاستبيان: يهدف الاستبيان إلى التعرف على مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، من خلال ثلاث مجالات هي: (مهارات التعلم والإبداع والابتكار - ومهارات الثقافة الرقمية - ومهارات الحياة المهنية).
ب - كفاءة استبيان مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات.

(١) صدق الاستبيان:

اعتمدت الباحثان في حساب الصدق على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال تربية الطفل وذلك بهدف: التأكد من مناسبه مفرداته، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، وإضافة مفردات من الضروري إضافتها. وقد أشاروا ببعض التعديلات، التي تم تنفيذها إلى أن ظهر الاستبيان في صورته النهائية.

- صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثان للتأكد من درجة اتساق الاستبيان داخلياً من حيث تماسك العبارات وارتباطها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وكل عبارة من عبارات المحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بعد تطبيق الاستبيان في صورته الأولية (٦٩ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل مفردة من مفردات المحور الأول (مهارات التعلم والإبداع والابتكار) بالدرجة الكلية للمحور الأول.

الارتباط	م
.247	١
** .543	٢
** .564	٣
** .713	٤
** .420	٥

الارتباط	م
.208	٦
** .361	٧
** .327	٨
** .448	٩
** .563	١٠
** .534	١١
.275	١٢
** .398	١٣
** .608	١٤
** .658	١٥
** .780	١٦
** .694	١٧
** .659	١٨
** .692	١٩
** .696	٢٠
** .695	٢١
** .797	٢٢
** .610	٢٣
** .599	٢٤
** .815	٢٥
** .769	٢٦
** .760	٢٧
** .621	٢٨

*مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 - مستوى الدلالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية ر للمحور وفقرات المحور.

جدول (٢): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل مفردة من مفردات المحور الثاني (مهارات الثقافة الرقمية) بالدرجة الكلية للمحور الثاني.

الارتباط	م
** .779	٢٩
** .799	٣٠
** .613	٣١
** .583	٣٢
** .790	٣٣

الارتباط	م
** . 655	٣٤
* . 317	٣٥
** . 747	٣٦
** . 804	٣٧
** . 872	٣٨
** . 700	٣٩
** . 785	٤٠
** . 650	٤١
** . 770	٤٢
** . 653	٤٣
** . 550	٤٤

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 - مستوى الدلالة عند مستوى 0.01 **

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)،

وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية للمحور وفقرات المحور.

جدول (٣): يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل مفردة من مفردات المحور الثالث (مهارات الحياة والمهنة) بالدرجة الكلية للمحور الثالث.

الارتباط	م
** . 597	٤٥
** . 640	٤٦
** . 621	٤٧
** . 797	٤٨
** . 510	٤٩
** . 477	٥٠
** . 653	٥١
** . 577	٥٢
** . 620	٥٣
** . 624	٥٤
** . 398	٥٥
** . 629	٥٦
** . 699	٥٧
** . 619	٥٨
** . 729	٥٩
** . 709	٦٠
** . 676	٦١

الارتباط	م
** 799	٦٢
** 739	٦٣
** 416	٦٤
** 695	٦٥
** 768	٦٦
** 593	٦٧
** 679	٦٨
** 681	٦٩

*مستوى الدلالة عند مستوى 0.05** - مستوى الدلالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية للمحور وفقرات المحور.

جدول (٤): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الدراسة

الارتباط	المحاور	م
** 930	المحور الأول	١
** 939	المحور الثاني	٢
** 909	المحور الثالث	٣

من خلال الجدول رقم (٤) يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الدراسة تتراوح بين (909- 939). وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع محاور الدراسة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين محاور الاستبيان وبين المجموع الكلي له، دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن المحاور جميعها تتميز بدرجة صدق عالية.

(٢) ثبات الاستبيان:

اعتمدت الباحثتان في حساب ثبات الاستبيان على طريقة معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method كما يلي:

جدول (٥): يوضح قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة.

النسبة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
%92	.929	28	البعد الأول: مهارات التعلم والإبداع والابتكار
%93	.930	16	البعد الثاني: مهارات الثقافة الرقمية
%94	.940	25	البعد الثالث: مهارات الحياة والمهنة
%97	.972	69	استبيان مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات

وينضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كلية بلغت (0.972)، وهي نسبة مرتفعة، وهذا يؤكد ثقة الباحثان لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لجمع البيانات اللازمة.

الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة أصبحت جاهزة في صورتها النهائية، مقسمة إلى ثلاثة محاور (١١) مهارة رئيسية، و (26) مهارة فرعية، كما في الجدول (٦)، ويقابل كل مهارة من مهارات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية: (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جداً).

جدول (٦): فقرات الاستبانة في صورتها النهائية

م	المحور	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
١	مهارات التعلّم والإبداع والإبتكار	٣	١٠
٢	مهارات الثقافة الرقمية	٣	٧
٣	المهارات الحياة والمهنية	٥	٩
	المجموع الكلي للاستبانة	١١	٢٦

إجراءات تطبيق الاستبانة وجمع المعلومات:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، تم وضع الاستبانة في نماذج جوجل الإلكترونية ليسه لا لوصول إلى عينة الدراسة، والاعتماد على التواصل المباشر وغير المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لإرسال رابط الاستبانة، ومن ثم تم جمع البيانات إلكترونياً، وتنظيمها وتحليلها إحصائياً بحسب أهداف الدراسة، ومن أجل معالجة البيانات إحصائياً والحكم على المتوسطات الحسابية فقد قامت الباحثتان بتقسيم استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، وذلك بتقسيم مدى الأعداد من ١-٥ في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي $1.33 = 5-1$ ، وعليه تكون المستويات كالاتي: درجة منخفضة من الاستجابة من (١-٢.٣٣)، ودرجة متوسطة من الاستجابة من (٢.٣٤ - ٣.٦٧)، ودرجة مرتفعة من الاستجابة من (٣.٦٨ - ٥) (الصمادي، ٢٠١٢).

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان في جمع بيانات ومعلومات الدراسة على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقامت بتبويبها وتقريغ البيانات في جداول، ثم استخدمت الباحثتان لتحليل البيانات البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية spss لتحليل البيانات، عن طريق تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية وهي كالاتي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعرفة الوزن النسبي والأهمية لاستجابات المبحوثات على أداة الدراسة.

٢- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

تحليل وتفسير النتائج الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟ فقد قامت الباحثتان بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتحكيمها والخروج بالمهارات الآتية:

جدول (٧): يوضح أرقام مفردات محاور الاستبيان وفقا للمهارات الفرعية

م	المحور	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	أرقام المفردات		
١	مهارات التعلّم والإبداع	الأولى	١	٢٧ - ٦ - ٣ - ١		
			٢	٢٨ - ١٦ - ٨ - ٤		
			٣	٢٦ - ٢٣ - ١٤		
			٤	٢٤ - ٧ - ٢		
		الثانية	١	١١ - ١٠		
			٢	١٩ - ٩		
			٣	٢٢ - ٢١ - ١٨ - ١٣		
		الثالثة	١	٢٥ - ٥		
			٢	٢٠ - ١٧		
			٣	١٥ - ١٢		
مجموع المحور		٣	١٠	٢٨		
٢	مهارات الثقافة الرقمية	الأولى	١	٥ - ١		
			٢	١٠ - ٨		
			٣	١٥ - ٦ - ٢		
		الثانية	١	١٢ - ١١		
			٢	١٦ - ١٤		
			١	٩ - ٣		
		الثالثة	٢	١٣ - ٧ - ٤		
			٣	١٦		
		مجموع المحور		٣	٧	٢٣ - ١٠ - ٢
		٣	المهارات الحياتية والمهنية	الأولى	١	١٥ - ١٤ - ٣
٢	١٣ - ٩ - ٤					
٢	٢٤ - ٢١ - ٨ - ٦					
الثانية	١			٥ - ١		
	١			٢٥ - ١٧ - ٧		
الرابعة	٢			٢٢ - ٢٠ - ١٨		
	١			١٦ - ١١		
	٢			١٩ - ١٢		
الخامسة	١			٢٥		
	٢			٢٢		
مجموع المحور		٥	٩	٢٥		
المجموع الكلي		١١	٢٦	٦٩		

المجال الأول: مهارات التعلم والإبداع وتتضمن المهارات الآتية:

مهارات التفكير وحل المشكلات وتشمل (التفكير بشكل فعال، واستخدام التفكير المنظومي، وإصدار الأحكام والقرارات، وحل المشكلات غير المألوفة)، ومهارات الاتصال والتشارك وتشمل (التواصل بوضوح، والتشارك مع الآخرين، والتفاعل بكفاءة مع الآخرين)، ومهارات الإبداع والابتكار وتشمل (التفكير على نحو ابتكاري، والتعامل بإبداع مع الآخرين، وتنفيذ الابتكارات).

المجال الثاني: مهارات العصر الرقمي: وتتضمن المهارات الآتية:

مهارات الثقافة المعلوماتية وتشمل (الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة، والتقييم الناقد للمعلومات، واستخدام المعلومات بدقة)، ومهارات الثقافة الإعلامية وتشمل (تحليل وسائل الإعلام، وابتكار منتجات إعلامية)، ومهارات تقنية المعلومات والاتصالات وتشمل (استخدام التقنية، تطبيق التقنية بفاعلية).

المجال الثالث: مهارات الحياة والمهنة: وتتضمن المهارات الآتية:

مهارات المرونة والتكيف: وتشمل (التكيف مع التغيير، الاتصاف بالمرونة)، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي وتشمل (إدارة الوقت والأهداف، والعمل باستقلالية)، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة وتشمل (التفاعل مع الآخرين بفاعلية)، ومهارات الإنتاجية والمسائلة وتشمل (إدارة المشاريع، وإبراز النتائج)، ومهارات القيادة والمسؤولية وتشمل (القيادة وتوجيه الآخرين، وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Alsaud, 2021)، ودراسة (شلبي، ٢٠١٤)، ودراسة

(الخرزم والغامدي، ٢٠١٦)

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "ما درجة أهمية مهارات التعلم والإبداع والابتكار اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟ فقد قامت الباحثتان بتحليل نتائج الاستبيان واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعلم والإبداع اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وكانت كما يبينها جدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التعلم والإبداع ككل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يشير الطفل التساؤلات في المواقف الجديدة.	4.54	.502	3	مرتفعة
٢	يقترح الطفل أسئلة مهمة ومتعددة تقوده إلى الحل الأمثل.	3.92	.658	12	مرتفعة
٣	ينتج الطفل أفكار جديدة وعبارات فريدة وأصلية.	4.09	.900	9	مرتفعة
٤	يعبر عن رأيه بشكل منظم.	3.80	.894	16	مرتفعة
٥	يحلل الأفكار وقيمها ويبتكر منها أفكاراً جديدة .	3.70	.831	18	مرتفعة
٦	يتميز الطفل بحب الفضول والاستقصاء والتساؤل.	4.70	.609	1	مرتفعة
٧	يمتلك الطفل روح المغامرة.	4.64	.594	2	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٨	يربط الطفل المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية.	4.25	.844	5	مرتفعة
٩	يفسر الطفل أفكار الآخرين ويطورها.	3.84	.880	14	مرتفعة
١٠	يتواصل الطفل مع أفكار الآخرين بفاعلية.	3.90	.755	13	مرتفعة
١١	يستخدم مهارات التواصل الشفهية، والمكتوبة، وغير اللفظية بفاعلية.	4.15	.674	7	مرتفعة
١٢	يستخدم الطفل خامات من البيئة لتنفيذ الابتكارات.	4.17	.841	6	مرتفعة
١٣	يتكيف الطفل مع الطرق الحديثة للتعلم.	4.33	.816	4	مرتفعة
١٤	يمتلك الطفل القدرة على اتخاذ القرار.	3.90	1.00	13	مرتفعة
١٥	يمتلك الطفل القدرة على إجراء بحوث علمية بسيطة.	3.49	1.06	21	متوسطة
١٦	يمتلك الطفل القدرة على التخطيط وإدارة الوقت بفاعلية واستقلالية.	3.33	1.03	23	متوسطة
١٧	يتكيف الطفل مع التغيير بمرونة.	3.60	1.02	20	متوسطة
١٨	يكون الطفل قادرا على إبراز روح الفريق والقيادة.	4.05	.834	10	مرتفعة
١٩	يقدر الطفل المسؤولية ضمن العمل في فريق.	3.94	.881	11	مرتفعة
٢٠	يتقبل الطفل وجهات النظر المتنوعة.	3.82	.910	15	مرتفعة
٢١	يتكيف الطفل مع مختلف الأدوار والمسئوليات.	3.80	.872	16	مرتفعة
٢٢	يحترم الطفل وجهات النظر المختلفة عن وجهة نظره.	3.60	.960	20	متوسطة
٢٣	يقدم الطفل الأدلة والحجج لإثبات أفكاره.	3.68	1.00	19	مرتفعة
٢٤	ينقد الطفل البدائل المطروحة لاختيار الحل الأمثل.	3.72	.801	17	مرتفعة
٢٥	يفكر الطفل تفكيراً منطقياً ناقداً الفهم الصلات بين الموضوعات.	3.47	.966	22	متوسطة
٢٦	يمثل الطفل البيانات تمثيلاً بيانياً.	3.21	1.00	25	متوسطة
٢٧	يقيم الطفل أفكاره لتحسين جهوده الابتكارية.	3.29	1.06	24	متوسطة
٢٨	يتبع الطفل أكثر من نمط واحد من التفكير بما يناسب الموقف.	3.60	.939	20	متوسطة

ينضح من الجدول (٨) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٣.٢١-٤.٧٠) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، وهذا يشير إلى أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة يرون أهمية مهارات التعلم والإبداع والابتكار بشكل عام كأحد مجالات مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين يحتاج إليها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة عالية، كما ينضح أن العبارة "يتميز الطفل بحب الفضول والاستقصاء والتساؤل." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٧٠)، وهذا يشير إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة حب استطلاع وفضول بالنسبة للطفل في هذه السن وهذا ما يدفعه إلى مزيد من البحث والتعلم من وجهة نظر المعلمات وهذا يتفق مع دراسة (علي، ٢٠٢٢) حيث أشار إلى القصة تعمل علي نمو حب الاستطلاع لدي الأطفال، وظهر ذلك في كثرة تساؤلات الأطفال أثناء القصة؛ وتخمين الأطفال لنهايات جديدة وإصدار أحكام على شخصيات القصة وإبداء آرائهم حول القصة.

وقد حصلت عبارة "يمثل الطفل البيانات تمثيلاً بيانياً." على درجة متوسطة الاستجابة (٣.٢١) وهذا يشير إلى أن مهارة تمثيل البيانات بيانياً ليست مناسبة للطفل في هذه السن من وجهة

نظر المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما تشير إليه دراسة (AlSaud,2021) حيث أن المهارات يجب صياغتها وتحديدها في ضوء مراعاة طبيعة المرحلة العمرية وأراء الخبراء والمختصين في مجال الطفولة المبكرة.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما درجة أهمية مهارات الثقافة الرقمية اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟ فقد قامت الباحثتان بتحليل نتائج الاستبيان واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الثقافة الرقمية اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وكانت كما يبينها جدول (٩).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الثقافة الرقمية لكل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٩	يستخدم الطفل المعلومات بدقة وإبداع.	3.70	.965	6	مرتفعة
٣٠	يراعي الطفل الدقة في إرسال وتبادل المعلومات عبر وسائل التواصل.	3.45	1.11	10	متوسطة
٣١	يستخدم الطفل الألعاب الإلكترونية في عملية التعلم.	3.98	.948	4	مرتفعة
٣٢	يستخدم الطفل التقنية في التواصل الفعال مع الآخرين.	3.98	.812	4	مرتفعة
٣٣	وصول الطفل إلى المعلومات بكفاءة وسرعة.	4.09	.781	3	مرتفعة
٣٤	يستخدم الطفل التقنية في تنمية مهارات التعلم الذاتي.	3.90	.900	5	مرتفعة
٣٥	يتعامل الطفل مع التكنولوجيا بفاعلية وكفاءة.	4.21	.756	1	مرتفعة
٣٦	يتفاعل بشكل إيجابي مع المستحدثات التكنولوجية ويتجنب سلبياتها.	3.31	1.00	13	متوسطة
٣٧	يدير الطفل الوقت لتحقيق الأهداف المرجوة.	3.33	1.05	12	متوسطة
٣٨	يقيم الطفل المعلومات تقيماً ناعداً للتأكد من صحتها.	3.33	1.03	12	متوسطة
٣٩	يستخدم الطفل التقنية الرقمية كأداة للبحث وتقييم المعلومة وتوصيلها.	3.50	1.04	8	متوسطة
٤٠	ينظم الطفل ويصنف معلوماته من حيث طبيعة مصدرها.	3.35	1.03	11	متوسطة
٤١	يلتزم بالقوانين والقضايا الأخلاقية للوصول للمعلومة واستخدامها.	3.58	.898	7	متوسطة
٤٢	يستخدم التقنية الرقمية في بناء وتصنيف المعلومات للعمل بنجاح.	3.47	.924	9	متوسطة
٤٣	يستخدم الطفل تعبيرات ملائمة في بيئات متنوعة الثقافات.	3.70	.831	6	مرتفعة
٤٤	يستفيد الطفل من الوسائط المتعددة والتكنولوجيا.	4.11	.831	2	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (٩) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٣.٣١ - ٤.٢١) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة وهذا يشير إلى أن وهذا يشير إلى أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة يرون أهمية مهارات الثقافة الرقمية بشكل

عام كأحد مجالات مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين يحتاج إليها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة عالية، كما يتضح أن العبارة "يتعامل الطفل مع التكنولوجيا بفاعلية وكفاءة." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٢١)، وهذا يشير إلى أن مهارة التعامل مع التكنولوجيا بفاعلية من متطلبات هذا العصر بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وهذا يتفق مع دراسة (AlSoud,2021)، و(علي، ٢٠٢١)، و(Sylva, et al., 2020)، و(ترلينج، ١٩٣٤)، و(Wade, and Abrami, 2020)، و(الخزيم، ٢٠٢٠) حيث أشاروا إلى "تدريب الأطفال في سن الروضة على مهارات الثقافة الرقمية عامل هام وضروري يهيئ الأطفال في مرحل عمرهم التالية للتحصيل الأكاديمي بشكل أفضل والتنظيم الذاتي وإملاك مهارات العصر، مساعدة المتعلم على التكيف مع العالم المتغير، وتعدده للمنافسة للإبداع وسوق العمل، وقد حصلت عبارة "يتفاعل بشكل إيجابي مع المستحدثات التكنولوجية ويتجنب سلبياتها." على درجة متوسطة الاستجابة (٣.٣١) وهذا يشير إلى أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة غير قادر نسبيا على تجنب سلبيات المستحدثات التكنولوجية ويجب تدريبه على ذلك من وجهة نظر المعلمات.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع:

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "ما درجة أهمية مهارات الحياة والمهنة اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات؟" فقد قامت الباحثتان بتحليل نتائج الاستبيان واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة مهارات الحياة والمهنة اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وكانت كما يبينها جدول (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الحياة والمهنة ككل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤٥	يقدر الطفل على العمل مع مجموعات مختلفة من الأطفال.	4.27	.723	2	مرتفعة
٤٦	يحترم الطفل الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع الجميع	3.88	.863	11	مرتفعة
٤٧	يتحمل الطفل المسؤولية تجاه الآخرين.	3.72	.776	13	مرتفعة
٤٨	يقدر الطفل على تحديد الأولويات.	3.41	1.02	19	متوسطة
٤٩	يستخدم الطفل مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين.	4.03	.747	7	مرتفعة
٥٠	يستفيد الطفل من الخبرات الماضية.	4.05	.675	6	مرتفعة
٥١	يمتلك الطفل الطموح العالي نحو المهنة والمستقبل.	4.11	.816	5	مرتفعة
٥٢	يمتلك الطفل دافعية إنجاز مرتفعة.	3.92	.844	10	مرتفعة
٥٣	يمتلك الطفل الثقة العالية بالنفس.	4.03	.631	7	مرتفعة
٥٤	يتكيف الطفل مع القوانين والمسؤوليات مع اختلاف المواقف	3.80	.775	12	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥٥	يرغب الطفل في التواصل مع الشخصيات المختلفة .	4.03	.747	7	مرتفعة
٥٦	يستجيب الطفل لردود الأفعال المختلفة على نحو فعال.	4.13	.748	4	مرتفعة
٥٧	يستفيد الطفل من الوقت والعمل بكفاءة .	4.76	.862	1	مرتفعة
٥٨	يختار الطفل الوقت المناسب للتحدث والاستماع.	3.50	1.00	17	متوسطة
٥٩	يستفيد الطفل من الأخطاء ويتقبل النقد .	3.47	.100	18	متوسطة
٦٠	يكون الطفل قادراً على قيادة فريق العمل بطريقة محترفة.	3.60	.939	15	متوسطة
٦١	يمتلك الطفل القدرة على التفاوض.	3.96	.773	8	مرتفعة
٦٢	يضع الطفل خطط عمل محكمة لتحقيق النتائج المرجوة.	3.29	1.04	20	متوسطة
٦٣	يتعامل بمهاراته الشخصية لتوجيه فريق العمل لتحقيق الأهداف.	3.72	.826	13	مرتفعة
٦٤	يرغب الطفل في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير .	4.23	.789	3	مرتفعة
٦٥	يحدد الطفل أولوياته ويرتبها وينجز مهامه بمفرده .	3.52	1.04	16	متوسطة
٦٦	يستخدم الطفل الخبرات السابقة ليبنى عليها خطط المستقبل.	3.68	.882	14	مرتفعة
٦٧	يتكيف الطفل مع القوانين .	3.94	.759	9	مرتفعة
٦٨	ينجز الطفل المهام دون إشراف مباشر .	3.09	1.08	21	متوسطة
٦٩	يفهم الطفل وجهات النظر والاعتقادات المتنوعة ويتفاوض بشأنها.	3.47	.986	18	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (١٠) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٣.٠٩ - ٤.٧٦) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة وهذا يشير إلى أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة يرون أهمية مهارات الحياة والمهنة بشكل عام كأحد مجالات مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين يحتاج إليها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة عالية وهذا يتفق مع دراسة (Kara, 2022)، ودراسة (Tipon, 2121)، ودراسة (Sylva, 2020)، ودراسة (عبد الهادي، ٢٠١١) حيث أشاروا إلى تنمية مهارات الحياة والمهنة تساهم في تنمية وبناء شخصية الطفل وإعداده لمواجهة الحياة المعقدة، كما أن للمعلمة دوراً هاماً في تنمية المهارات الحياتية للطفل، حيث يتضح أن العبارة "يستفيد الطفل من الوقت والعمل بكفاءة" قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٧٦)، وهذا يشير إلى أن مهارة الاستفادة من الوقت مهمة جداً بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، وقد حصلت عبارة "ينجز الطفل المهام دون إشراف مباشر" على درجة متوسطة الاستجابة (٣.٠٩)، وهذا يؤكد على الصعوبة النسبية في إنجاز المهام دون إشراف مباشر بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة وتفسير نتائجها اتضح الآتي:

- أهمية مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، كما أشارت نتائج استبيان استطلاع رأي المعلمات لتلك المرحلة، أيضاً أشارت النتائج الإحصائية إلى أهمية مجالات تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين للأطفال وفقاً للأوزان

النسبية كما يلي: (أهمية مجال مهارات الحياة والتعلم حيث بلغت وزن نسبي (4.76)، يليها مجال مهارات التعلّم والإبداع حيث بلغت وزن نسبي (4.70)، ثم مجال مهارات الثقافة الرقمية بالنسبة للطفل حيث بلغت وزن نسبي (4.21).

- ضرورة إكساب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة المهارات التي تمكنهم من التكيف مع مستجدات العصر وتساهم في البناء المتكامل لشخصيتهم.
- أهم المهارات الواجب إكسابها للأطفال في مجال التعلم والإبداع: هي (مهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتشارك، ومهارات الإبداع والابتكار).
- أهم المهارات الواجب إكسابها للأطفال في مجال مهارات العصر الرقمي: هي (مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات تقنية المعلومات والاتصالات).
- أهم المهارات الواجب إكسابها للأطفال في مجال مهارات الحياة والمهنة: هي (مهارات المرونة والتكيف، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة، ومهارات الإنتاجية والمسائلة، ومهارات القيادة والمسؤولية).

توصيات الدراسة:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثان بالآتي:
- استخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين في الطفولة المبكرة.
- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج تعليم الأطفال.
- نشر الوعي لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في تعليم الأطفال في المرحلة.

مقترحات الدراسة:

- تقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:
- إعداد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لطفل الروضة.
- مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين كمدخل لتهيئة الطفل لمهارات ريادة الأعمال.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جزر، صابرين محمود. (٢٠١٨). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو عباة، أثير إبراهيم محمد. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم. مجلة التربية. جامعة الأزهر، ١ (١٨٩)، ص ص ٣٠٢ - ٣٤٠.
- أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠١٢). التربية الدولية. دار الفكر العربي.
- السلمي، نوال حمد غطيش، وإبراهيم، منال حسن محمد. (٢٠٢١). دور الأنشطة الفيزيائية لتنمية الوعي المهني لدي طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر. ٥ (٢٠)، أكتوبر. ص ص ٢٣٩ - ٢٩٠.
- الشهري، عبد الرحمن علي شار. (٢٠٢١). مستوي تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية بالمرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود، ٣٣ (٢)، ص ص ٣٠٧ - ٣٣٣.
- العدواني، خالد مطهر حسين، و الصلاحي، عبد السلام محمد أحمد، و الفقية، نجاه حسن. (٢٠٢٢). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩ (٥٩).
- المعمري، سيف ناصر علي، و العلوي، سلمي علي حميد. (٢٠٢١). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٨ (٦٨). ص ص ٣٣٧ - ٣٦٠.
- بيرز، سيو. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل. (ترجمة: محمد بلال الجيوسي). مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ترلينج، بيرني، ونادل، تشارلز. (٢٠١٢). مهارات القرن الحادي والعشرين - التعلم للحياة في زمننا. ترجمة: بدر.
- جدي، جده محمد، والطاهر، أمنة صالح. (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل: دراسة تطبيقية على رياض الأطفال بمحلية جبل أولياء. منشورات مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة QUEDEA. التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي. جامعة محمد خضير بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٤٤.

جيان، ليو وآخرون. (٢٠١٩). التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم. مؤسسة قطر.

حسن، شيماء محمد. (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، ١٨٤. ص ص ٢٩٧-٣٤٥.

دياب، إكرام. (٢٠١٨). تطوير السياسة التعليمية لمعلم القرن الحادي والعشرين في مصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية. مجلة الإدارة التربوية، ١٧٤، مارس.

راشد، علي محي الدين. (٢٠١٧). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. المؤتمر العلمي التاسع عشر "التربية العلمية والتنمية المستدامة. جامعة عين شمس. ص ص ٢٢٥ - ٢٣٥

رؤية مصر ٢٠٣٠ (٢٠٢٣). <http://sdsegypt2030.com>

روفائيل، عصام وصفي، ويوسف، محمد أحمد. (٢٠٠١). تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. مكتبة الأنجلو المصرية.

سبحي، نسرين حسن. (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ١(١).

شلبلي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (١٠). ص ص ١-٣٣.

شوقي، هبه محمد، ومندور، ايناس محمد، وحسنين، ايمان صلاح. (٢٠١٨). تصنيف بلوم الرقمي وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. ١٧٤.

صادق، املي، و الشناوي، مروه محمود. (٢٠١٧). رياض الأطفال بين التحديث والمعاصرة. مكتبة الرشد.

صدقي، سريه عبد الرزاق، و حسن، دينا عادل. (٢٠١٥). رؤي مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت. جمعية

التنمية التكنولوجية والبشرية، يوليه، ص ص ٢٦ - ٣٩

عبد السلام، حنان رجاء. (٢٠١٣). فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات القرن الواحد والعشرين لدي طالبات جامعة جازان. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٦(٣).

علي، هدى إبراهيم علي. (٢٠٢٢). أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعلم ٩١ للضرورة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة العربية، ٢٣ (٢٩). ص ص ٩٠-٩١. <http://search.mandumah.com/Record/1279957٥٢>

عوض، هالة عمر محمد، و محمود، مروه محمد التهامي. (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة والتربية، السنة ١٢. ٤ (٤١)، ص ص ١١٦ - ١٨٨

غانم، تقيده سيد أحمد. (٢٠١٩). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. مجلة كلية التربية، ٤٠ ع. ص ص ١٧٥ - ٣٠٦. قناوي، هدي محمد. (٢٠١٤). *الطفل تنشئته وحاجاته*. مكتبة المتنبى.

محمد، عبير و الخالدي، هياء حاتم، و الشهري، هياء محمد. (٢٠١٩). درجة تضمين مقررات السنة الأولى المشتركة لمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد. ٢٨ ع.

مصطفى، ساره أحمد. (٢٠٢١). برنامج تدريبي لمعلمي مدارس الدمج قائم على المنهج الجديد 2.0 وأثره في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم. مجلة الطفولة والتربية. السنة ١٣، ١ (٤٦)، ص ص ٣٢٨ - ٣٩٦

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. (٢٠١٧). *إطار العمل الإستراتيجي لليونسكو للتعليم في حالات الطوارئ في المنطقة العربية (٢٠١٨ - ٢٠٢١)*. لبنان.

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000261404_ara

مهدي، حسن. (٢٠١٧). *فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات قوئل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة العلوم التربوية، ٣٠ (١). ص ص ١٠١ - ١٢٦.

نصحي، شيري مجدي. (٢٠٢١). *فاعلية استراتيجية (REACT الربط - الخبرة - التطبيق - التعاون النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومنتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس - كلية التربية. ٤٥ (١)

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Aljarrah Khawla, Khataybeh Abdullah.(2021). **Representing teaching staff in Jordanian Universities for the 21st Century skills**. Pegem Journal of Education and Instruction, 11(3). pp. 17-25..

Al Saud, Aljohara Fahad. (2021) . **Faculty members' viewpoints of the necessary twenty-first century skills and acquisition**

- requirements for kindergarten children at colleges of education for childhood.** international journal for research in education , 45(2)
- Dede, C. (2010). **Comparing frameworks for 21st century skills.** In Bellanca, J. & Brandt, R. (Eds.) 21st Century Skills: Rethinking how Students Learn. Bloomington, IN: Solution Tree Press. Pp 50-75.
- Fadel,C. (2008). **21st Century Skills: How can you prepare students for the new Global Economy?.** Global Lead, Education Cisco Systems, Inc
- Hamzeh, Mohammad, Tabieh Ahmad A.S. , Mansour Othman Naser. (2022). **Twenty-first-century skills acquired by mathematics teachers: school principals' perspectives.** Cypriot Journal of Educational Sciences, 17(1)
<https://ar.wikipedia.org/wiki>
- Heckman, Jamey J.(2007). **Invest in the Very Young.** in Encyclodia on early childhood development.
- Heinrichs, Christine R. (2016). **Exploring the Influence of 21st Century Skills in a Dual Language Program: A Case Study.** International Journal of Teacher Leadership7(1).
- Kara. Ahmet, Anagün. Şengül Saime, Boyacı.Şerife Dilek and Yaşar .Serhat. (2022). **Investigating the link between teachers' perceptions of 21st century skills efficiency and students' perceptions of learning experience: Mediating role of teacher's self-efficacy.** Journal of Pedagogical Research,6(4).
- National Education Association. (2011). **Preparing 21st Century Students for a Global Society: An Educator's Guide to the "Four Cs".**
<https://www.nea.org/assets/docs/A-Guide-to-Four-Cs.pdf>
- National Research Council. (2012). **Education for Life and Work: Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21st Century.**
<https://www.nap.edu/catalog/13398/education-for-life-and-work-developing-transferable-knowledge-and-skills>

- Nissim , weissblueth, scott-webber and Amar .(2016). **The Effect of a Stimulating Learning Environment on Pre-Service Teachers' Motivation and 21st Century Skills**. Journal of Education and Learning. Canadian Center of Science and Education, 5(3).
- Partnership for 21st Century Learning. (2009). **Framework for 21st Century Learning**. <http://www.p21.org/our-work/p21-framework>
- Scott, C. L. (2015). **The Futures of Learning 3: What Kind of Pedagogies for the 21st Century**. Education Research and Foresight Working Papers, UNESDOC Digital Library
- Silva, E. (2009). **Measuring skills for 21st-century learning**. Phi Delta Kappa, 90(9), pp 630-634
- Stauffer, Bri.(2020). **What Are 21st Century Skills**
<https://www.aeseducation.com/blog/what-are-21st-century-skills>.
- Suto,Irenka.(2013). **21st Century skills: Ancient, ubiquitous, enigmatic, Cambridge university**
- Sylva ,K., Sammons, P., Melhuish, E., Siraj, I., and Taggart,B.(2020). **Developing 21st century skills in early childhood: the contribution of process quality to self- regulation and pro-social behaviour**. the UK Department for Education (EPPSE study) and the European Union Framework 7 (CARE research project)
<https://www.researchgate.net/publication/341523075>
- Tipton ,Jami M. (2021). **Twenty-First Century Skill Building for Homeschooled Students With Special Needs**. Journal of Educational Research & Practice, 11 (1), pp : 230 - 246
- Wade , C. A. , Lysenko, L., and Abrami, P. C. (2020). **Developing information literacy skills in elementary students using the web-based Inquiry Strategies for the Information Society of the Twenty-First Century (ISIS-21)**. Journal of Information Literacy, 14(2), pp. 96-127.
- World Economic Forum . (2016). **The 10 skills you need to thrive in the Fourth Industrial Revolution**.
<https://www.weforum.org/agenda/2016/01/the-10-skills-you-need-to-thrive-in-the-fourth-industrial-revolution/>